مجلة الجامعة الإسلاميَّة
للغة العربيَّة وآدابها

مجلة عِلميَّة دَوْريَّة مُحكمة

العدد : 16
أبريل - يونيو 2025م

الجزء 2

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
١٩٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

الموقع الإلكتروني للمجلة

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة عبر المنصّة الإلكترونية

البحوث المنشورة في المجلّة تعبّر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. تركي بن صالح المعبدي
(رئيس هيئة التحرير)
أستاذ النحو والصرف المشارك بالجامعة الإسلامية

د. خليوي بن سامر العياضي
(مدير التحرير)
أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالرحمن بن دخيل ربه المطرفي
أستاذ الأدب والنقد بالجامعة الإسلامية

أ.د. الزبير بن محمد أيوب
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

د. مبارك بن شتيوي الحبيشي
أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية

د. محمد بن ظافر الحازمي
أستاذ اللسانيات المشارك بالجامعة الإسلامية

د. عبد المجيد بن عثمان اليتيمي
أستاذ أصول اللغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. علي بن محمد الحمود
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبد الرحمن بن مصطفى السليمان
أستاذ اللّغات والآداب السامية والترجمة بجامعة لوفان – بلجيكا

أ.د. علاء محمد رأفت السيد
أستاذ النحو والصرف والعروض بجامعة القاهرة – مصر

أ.د. سعيد العوادي
أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بجامعة القاضي عياض – المغرب

د. الزبير آل الشيخ مبارك
(رئيس قسم النشر)

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد بن يعقوب التركستاني
أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد محمد أبو موسى
أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر

أ.د. تركي بن سهو العتيبي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. سالم بن سليمان الخماش
أستاذ اللغويات بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود

أ.د. صالح بن الهادي رمضان
أستاذ الأدب والنقد ـ تونس

أ.د. فايز فلاح القيسي
أستاذ الأدب الأندلسي بجامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د. عمر الصديق عبدالله
أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة أفريقيا العالمية بالخرطوم

د. سليمان بن محمد العيدي
وكيل وزارة الإعلام سابقاً

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:

– عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
– مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
– كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
– مقدّمة.
– صلب البحث.
– خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
– ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
– رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	موقف أبي البركات الأنباري من الأعاريب التي حكم عليها بفساد للمعنى في كتابه البيان في غريب إعراب القرآن دراسة وتقويم **د. أحمد بن محمد يحيى الفقيه الزهراني**	٩
٢)	أنماط الإحالة الإشارية ودلالاتها عند الجاحظ في كتابه "البرصان والعرجان والعميان والحولان" – دراسة نحوية دلالية **د. سامية بنت معمس بن يحيى عسيري**	٧٥
٣)	الأبعاد التداولية عند ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) في تفسيره للسبع الطوال –دراسة في ضوء نظرية التلقي **د. طلال بن خلف الحساني**	١٢٧
٤)	خلاصة الزبدة وزبدة العمدة، تأليف الإمام مهذب الدين أحمد بن عبد الرضا البصري –دراسة وتحقيقا **د. سامي بن صالح يحيى الغامدي**	١٩١
٥)	المعايير المنهجية عِندَ مَحْمُودِ شاكر في قراءة النصوص الشعرية في ضوء تعدد روايتها **د. حمد بن عبدالله بن سعد العوفي**	٢٥١
٦)	بلاغة الفصل والوصل في آية الكرسي **د. عواد بن عيفان بن رشيد العنزي**	٣١٣

م	البحث	الصفحة
٧)	الكناية التصورية –مقاربة عرفانية **د. النوراني عبد الكريم كبور جبير**	٣٧١
٨)	الخطاب الرمزي في مجموعة معارج البوح للقاص صالح أحمد السهيمي –قراءة فنية تحليلية **د. إبراهيم بن عامر بن محمد عسيري**	٤٠٩
٩)	تجليات السير ذاتي وهوية النص في رواية مفارق العتمة لمحمد المزيني –دراسة وصفية تحليلية **د. سامية مسفر فالح الهاجري**	٤٥٧
١٠)	أثر الانزياح التركيبي في انتظام القافية في ديوان الشاعر حمزة شحاتة **د. فهد بن فريح الرشيدي**	٥١٤
١١)	استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية من وجهة نظر طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية **د. تركي عبدالعزيز عبدالله الملحم**	٥٥٣
١٢)	فاعلية برنامج تدريبي قائم على تطوير مهارات الطلاب المعلمين في إعداد الاختبارات اللغوية للناطقين بغير العربية **د. عبد الرحمن بن عبد الله مقبل القرني**	٦٣٥

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تطوير مهارات الطلاب المعلمين في إعداد الاختبارات اللغوية للناطقين بغير العربية

The Effectiveness of a Training Program Aimed at Developing Pre-Service Teachers' Skills in Designing Language Tests for Non-Native Speakers of Arabic

د. عبد الرحمن بن عبد الله مقبل القرني

الأستاذ المشارك بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى

البريد الإلكتروني: alqarni407@hotmail.com

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2025/02/28		2025/06/01
نشر البحث A Research Publication		
ذو الحجة ١٤٤٦هـ = June 2025		
DOI:10.36046/2356-000-016-024		

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتطوير مهارات الطلاب المعلمين في إعداد الاختبارات اللغوية للناطقين بغير العربية، وقد تمثل مجتمعه في طلاب بكالوريوس إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة أم القرى، وتم فيه استهداف العينة وهم جميع طلاب المستوى الثامن المتوقع تخرجهم بقسم إعداد المعلمين، وذلك لقياس الأثر الذي يحدثه البرنامج التدريبي على أفراد هذه العينة، من خلال النظر إلى نتيجة الاختبارين القبلي والبعدي من قبل ومن بعد التجريب، وقد استخدم البحث المنهج شبه التجريبي لقياس تحصيل أفراد العينة، ولتحليل بيانات الدراسة إحصائيًا، واعتمد البحث على البرنامج الإحصائي (SPSS) ومن خلال هذا التحليل خلُص البحث إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي لكفايات إعداد الاختبارات اللغوية، وذلك لصالح الاختبار البعدي، مما يدلل على أن برنامج التدريب كان له أثر كبير في تطوير كفايات إعداد الاختبارات اللغوية لدى أفراد عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي/ تطوير المهارات/ الاختبارات اللغوية

Abstract

The aim of this study was to examine the effectiveness of a training program designed to develop the skills of pre-service teachers in constructing language tests for non-native speakers of Arabic. The study population consisted of undergraduate students enrolled in the Arabic Language Teacher Preparation Program for Non-Native Speakers at the Institute of Arabic Language Teaching, Umm Al-Qura University. The targeted sample consisted of all eighth-level students expected to graduate from the Teacher Preparation Department. The purpose was to measure the impact of the training program on the sample individuals by comparing the results of the pre-test and post-test conducted before and after the experiment. The study employed the quasi-experimental method to assess the participants' achievement levels and to analyze the data statistically.

The study relied on the statistical software SPSS, and through this analysis, it reached several findings—most notably: the presence of statistically significant differences between the mean scores of the sample members in the pre-test and post-test related to competencies in constructing language tests, in favor of the post-test. This indicates that the training program had a significant impact on developing the participants' competencies in designing language assessments.

Keywords: Training program- Skills development -Language tests.

المبحث الأول: أساسيات البحث

مقدمة:

للمعلم دور كبير في العملية التعليمية حيث إنَّ المعلم الجيد يستطيع إيجاد الجوّ المناسب والطرق الجيّدة ليقود المتعلم إلى التعلم، والمعلم يوصف بأنه الركن الأساس في عملية التعليم والتعلم فهو القائد، والمرشد، والموجه فيما ترى الدراسات الحديثة، لذلك اهتمت المؤسسات التربوية، وعنيت عناية خاصة بالمعلم من حيث إعداد الخطط التربوية في مجال إعداده وتأهيله وتدريبه، وهذا جاء استجابة لنتائج الدراسات المختلفة، والتي أكدت أن هناك تدنّيا في أداء المعلمين العاملين في مجال تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهذا يعود إلى النقص في إعداد المعلمين مهنيا وتقنيا وتواصليا، مع عدم تدريبهم التدريب الكافي في هذا المجال.

ولعل من الضروري بمكان العمل على رفع كفايات المعلم التدريسية من خلال إكسابه مهارات تصميم الاختبارات اللغوية، إذ "للاختبارات أهمية خاصة في مجال تعليم اللغات الأجنبية، يشمل ذلك برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتعد اختبارات اللغة هي الوسيلة الوحيدة لتقويم كفاية المتعلم وتحصيله في كثير من تلك البرامج"[(١)] والاختبارات تُعد من الوسائل المهمة التي يعتمد عليها كثيرا في الوقوف على قدرات الطلاب وتقويمها، ومعرفة مستوى تحصيلهم، ومن ناحية أخرى نستطيع بواسطتها الوقوف على مقدار تحقق الأهداف الموضوعة، أو نواتج التعلم، وعلى الرغم من أهمية الاختبارات ودورها في العملية التعليمية، إلا أننا نجد أن المعلمين غالبًا ما

(١) العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم، "أساسيات تعليم اللغة العربية"، (المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية، مركز بحوث اللغة العربية وآدابها)، ص ٤١٩.

يُدرَّبون على التدريس دون الاهتمام بتدريبهم على إعداد الاختبارات وبنائها مما أدى إلى ضعف ظاهر في الاختبارات التي يعدها كثير من المعلمين لتقويم طلابهم، ويشير (طعيمة) إلى حقيقة أخرى تتعلق بضرورة معرفة المعلمين بهذه الاختبارات وبضرورة التنويع فيها، حيث يورد في كتابه "نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية" أن الدراسات قد "أثبتت أن التمسك بالأساليب التقليدية في التقويم، والاعتماد إلى الأنماط المتعارف عليها من الاختبارات المقالية وحدها، وعدم القدرة على وضع تصور واضح لقياس مغاير لأهداف مناهج اللغة العربية، كل هذا كان كفيلاً بأن يحد من دور التقويم كبعد رئيس من جوانب المنهج، وكأداة أساسية من أدوات التطوير"(١)، ومن هنا نتجت أهمية هذا البرنامج التدريبي الذي يهتم بالجوانب الإجرائية العلمية المهمة، في التقويم ووسائل القياس وأنواع الاختبارات عبر خطوات معلومة، كما يحيط البرنامج بالجوانب الفنية وآفاقها المتنوعة، ومن ثم يحيل المتدربين إلى عدد كبير من المراجع ليرجع إليها المتدرب ويمارس من خلالها تعلمًا ذاتيًا موسعًا.

الإحساس بمشكلة البحث

الاختبارات اللغوية إحدى الركائز الأساسية للمنهج، وتُعد مهارات إعداد الاختبارات اللغوية أحد أهم المهارات اللازمة للمعلم في العملية التعليمية، فمن خلالها يقف على مستوى تقدم الطلاب، لذلك ينبغي على الطالب المعلم أن يعرف كيفية بنائها ويتقنها، لما لها من دور محوري في تقويم تعلم الطلاب وتحسين نواتج التعليم. حيث تشير دراسة مختار والحطامي ٢٠١٨م(٢) إلى أبرز التحديات التي يواجهها

(١) رشدي أحمد طعيمة، "نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية"، (دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣م)، ص ٢٤.

(٢) مختار، إبراهيم، وعبد الغني الحطامي، "المشكلات التي يواجهها المعلمون المتدربون في =

المعلمون المتدربون خلال فترة التربية العملية. وأهمها ضعف مهارات إعداد الاختبارات، بما في ذلك صياغة الأسئلة وتغطية المهارات اللغوية المختلفة، سواء من حيث صياغة الأسئلة، أو تغطية جوانب المهارات اللغوية المختلفة، أو تحقيق معايير الصدق والثبات، أو حتى التوازن بين المستويات المعرفية.

وقد يرجع هذا القصور إلى ضعف الجانب التطبيقي في برامج إعداد المعلمين، أو قلة الخبرات العملية في بيئات التعليم الفعلية، أو التركيز على الجانب النظري دون ممارسة كافية. كما أن بعض الطلاب المعلمين يفتقرون إلى الوعي بالمعايير التربوية التي تُبنى عليها الاختبارات الجيدة، مما ينعكس سلبًا على قدرتهم على قياس المهارات اللغوية بشكل دقيق وموضوعي.

وعليه، "تبرز الحاجة إلى دراسة علمية تستقصي واقع مهارات الطلاب المعلمين التطبيقية في إعداد الاختبارات اللغوية، وتحدد مواطن الضعف، وتقترح سبل تطوير هذه المهارات بما يسهم في تأهيل معلمين قادرين على التقويم الفعّال، ورفع جودة العملية التعليمية في مجال اللغة"(١).

مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث في تعرف معدل المهارات المعرفية والتطبيقية الخاصة بتصميم الاختبارات اللغوية لدى العينة المختارة من طلاب برنامج إعداد المعلمين

=

تدريس اللغة العربية أثناء التربية العملية من وجهة نظرهم – الصف الرابع بالحلقة الأولى نموذجًا". ورقة قدمت في المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٨م.

(١) عبد الكريم سعيد، أهمية الاختبارات التحصيلية في التقويم التربوي، مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، ٢٠٢٢م، ٢: ٢٨-٤٧.

بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة أم القرى قبل مرورهم ببرنامج تدريبي قائم على حقيبة تعليمية مختصة بهذا الشأن، وقياسها قبل بداية البرنامج، وبعد الانتهاء منه، لتعرف أثره في رفع معدل مهاراتهم في هذا الجانب، وللتأكد من فاعليته في رفع معدل هذه المهارات عن طريق قياس "**فاعلية برنامج تدريبي قائم على تطوير مهارات الطلاب المعلمين في إعداد الاختبارات اللغوية للناطقين بغير العربية**".

أسئلة البحث:

تلخصت أسئلة البحث في سؤال رئيس هو: ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على تطوير مهارات الطلاب المعلمين، ببرنامج إعداد المعلمين، بقسم إعداد المعلمين معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها، بجامعة أم القرى في إعداد الاختبارات اللغوية للناطقين بغير العربية؟ وتفرعت عنه الأسئلة التالية:

١. ما نتيجة الاختبار القبلي للعينة التجريبية من طلاب بكالوريوس إعداد المعلمين بمعهد تعليم اللغة بجامعة أم القرى؟
٢. ما نتيجة الاختبار البعدي للعينة التجريبية المختارة من طلاب بكالوريوس إعداد المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة؟
٣. ما الأثر الذي أحدثه البرنامج التدريبي على إجابات أفراد العينة في الاختبار البعدي؟
٤. ما الفروق ما بين إجابات أفراد العينة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي؟

أهداف البحث

هدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

١. تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على تطوير مهارات المعلمين ببرنامج البكالوريوس لإعداد المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة أم القرى، في إعداد الاختبارات اللغوية.

٢. تعرف نتيجة الاختبار القبلي للعينة التجريبية المختارة من طلاب برنامج البكالوريوس لإعداد المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة أم القرى؟
٣. تعرف نتيجة الاختبار البعدي للعينة التجريبية المختارة من الطلاب في برنامج البكالوريوس لإعداد المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة أم القرى؟
٤. قياس الأثر الذي أحدثه البرنامج التدريبي على إجابات أفراد العينة في الاختبار البعدي؟
٥. قياس الفروق ما بين إجابات أفراد العينة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي؟

أهمية البحث

تبينت أهمية البحث من كونه:

١. قدم رؤية علمية موثقة للقائمين على برنامج إعداد معلمي اللغة بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة أم القرى تؤكد أهمية زيادة زمن التطبيقات العملية المتعلقة بمقرر الاختبارات اللغوية.
٢. قاس فعالية البرامج التدريبية القائمة على الحقائب التدريبية، والدورات التدريبية القصيرة.

حدود البحث:

- **الحد الموضوعي:** تمثل الحد الموضوعي في تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على حقيبة تعليمية محكمة، في رفع معدل مهارات تصميم الاختبارات اللغوية: من حيث أهدافها، وأنواعها، وطرق إعدادها، وقياسها لدى أفراد العينة المختارة.
- **الحد المكاني:** برنامج البكالوريوس بقسم إعدادا المعلمين في معهد تعليم اللغة العربية بها بجامعة أم القرى.

- **الحد الزماني:** تمت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٦هـ – ٢٠٢٤م.

مصطلحات البحث:

أولاً: فاعلية:

١. اصطلاحاً: الفاعلية (Effectiveness): هي القدرة على تحصيل النتيجة المطلوبة، والمتوقعة"[١].

٢. إجرائياً: قدرة البرنامج التدريبي على تطوير مهارات المعلمين في إعداد الاختبارات اللغوية.

ثانياً: برنامج تدريبي:

١. اصطلاحاً: البرنامج التدريبي (Training Program): عبارة عن برنامج صُمم لتدريب الأفراد على مهارات محددة، تحتوي على أنشطة تدريبي طويلة المدى تتضمن سلسلة من الدورات، ويكون لها ميزانية مناسبة"[٢].

٢. إجرائياً: برنامج قائم على حقيبة تدريبية في إعداد الاختبارات اللغوية للناطقين بغير اللغة العربية مقدم لطلاب المستوى الثامن المتقدم.

ثالثاً: مهارات المعلمين:

١. اصطلاحاً: تعرف بأنها "المهارات المطلوبة للعمل ومتطلبات الحياة، مثل مهارات التعلّم والابتكار، وتقنية المعلومات والاتصالات"[٣].

---

(1) Dictionary.com | Find the Meanings and Definitions of Words at Dictionary.com. 2011. Web. 28 Sept. 2011. http://dictionary.reference.com/browse/effectivenes.

(٢) دليل مصطلحات هارفارد بزنس ريفيو، رابط: https://hbrarabic.com/.

(3) Berine Trilling, Charles Fadel. (2009) 21st century skills "learning for Life in =

٢. إجرائياً: قدرة ومهارات المعلمين على تصميم الاختبارات اللغوية وتطبيقها.

رابعا: الاختبارات اللغوية

١. **اصطلاحاً**: "مجموعة من المثيرات التي يُطلب فيها من الدارسين الاستجابة لها بغرض الوقوف على مستواهم اللغوي"(١).

٢. إجرائياً: مجموعة من الأساليب العلمية تهدف إلى قياس مستوى تحصيل وكفاية الدارسين الناطقين بغير العربية في مهارات اللغة وعناصرها.

=

Our Times". San Francisco: Jossey- Bass.

(١) رشدي أحمد طعيمة، "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية". (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م).

المبحث الثاني: الجانب النظري، والدراسات السابقة

أولا: أدبيات البحث: الاختبارات اللغوية: أهدافها، وأنواعها، وإعدادها:

أهداف الاختبارات اللغوية:

الاختبارات عموما تُعد من أهم الوسائل التي تستخدم في تقويم قدرات الطالب، ومعرفة مدى مستواه التحصيلي، ويتم عن طريقها تحديد مدى تحقيق الأهداف المرجوة، أو النواتج التعليمية، وكل ما يقدمه المعلم من أنشطة تعليمية متنوعة، يساعد في رفع الكفايات التحصيلية لدى الطالب، لذلك يجب أن تكون الاختبارات ذات كفاءة عالية؛ لتؤدي أغراضها، كما أن الاختبارات تعين في الوقوف على مدى تحقيق المنهج الدراسي لأهدافه المرسومة له، كما تساعد في كشف جوانب القوة والضعف لدى الطالب، ومدى التقدم الذي أحرزه، وبذلك يمكن العمل في ضوء ذلك على تحسين العملية التربوية والتعليمية وتطويرها، والمضيّ بها إلى الأمام(١). ولاحظ الباحث من خلال تجربته في أعمال الجودة والتطوير الأكاديمي ما للاختبارات اللغوية من أهمية في العملية التعليمية، حيث تبنى على نتائجها الأسس اللازمة لعملية التقويم البرامجي، وقياس مدى تحقق المدخلات الخاصة بالبرنامج التعليمي، ومدى ملائمة المخرجات لأهدافه، ومدى قدرتها على تلبية حاجات سوق العمل.

والاختبار في الاصطلاح: أداة لقياس مستوى الأفراد في مجال معين، أما الاختبار اللغوي فهو مجموعة من المثيرات التي يُطلب من الدارسين الاستجابة لها بهدف الوقوف على مستواهم في اللغة، ومعرفة مدى تقدمهم لغويا مقارنة بزملائهم.

(١) خالد أحمد الرفاعي، "اختبارات اللغة العربية: تجارب وآفاق". (الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ١٤٣٧هـ)، ص: ٢١٤.

والاختبار بهذا التعريف يمثل أحد ثلاثة عناصر رئيسة في العملية التعليمية، وفي ضمان نجاحها، العنصر الأول الهدف التعليمي: ويشمل المهارات التي يمكن الوصول إليها بعد التعليم. والعنصر الثاني تنفيذ التعليم: ويتضمن النشاطات المتبعة للوصول إلى الهدف المرجو. والعنصر الثالث التقويم، الذي يرتبط بالعاملين السابقين: الهدف والتنفيذ(١). ويرى الباحث من خلال تجربته التعليمية أن الاختبارات اللغوية لا تختتم العملية التعليمية فحسب، بل تقوم عليها كل العملية التعليمية من بدايتها وحتى نهايتها خاصة وأن برامج تعليم اللغة الثانية والأجنبية تبنى على نتائج ما يعرف باختبارات تحديد المستوى، كما تبنى على تحليل حاجات المتعلمين، وتقويم مدى مناسبة البرنامج التعليمي للفئة المستهدفة.

وقد عُرِّفت الاختبارات اللغوية بأنها نوع من أنواع الاختبارات التي تكشف مستوى التعلم في برنامج لغوي معين، أو تبين مقدرته العامة في اللغة، أو تحدد استعداده لتعلّم اللغة، إلى غير ذلك من الأغراض. وبعبارة أخرى هي مجموعة من الأسئلة التي تتطلب أن يستجيب لها الدارس المُختبَر، أو يجيب عنها بغية تحديد مستواه في اللغة ومعرفة مدى تطوره لغويا.(٢) وتعدد اشكال هذه الاختبارات _حسب علم الباحث _ باختلاف أهدافها إلى: اختبار التحصيل، اختبار الكفاية، اختبار الاستعداد اللغوي _ التنبؤي.

وهناك من أشار إلى أنّ الاختبار اللغوي هو مجموعة من المدخلات اللغوية التي تم تصميمها في صيغة أسئلة قد تكون تحريرية أو شفهية، تُقدم للطالب ليجيب عنها بهدف الوقوف على أدائه في الكفاءات النحوية، والكفاءات التواصلية التي تضمنها

(١) خالد محمد الرفاعي، المرجع السابق، ص: ٢١٩.

(٢) عمر الصديق عبدالله وآخرون، "اختبارات اللغة". (الخرطوم: منشورات جامعة السودان المفتوحة، ٢٠٠٦م)، ص: ٦.

الاختبار، أو في المهارات اللغوية أو العناصر، التي اكتسبها الطالب في أثناء دراسته. وهذا الأداء يقدر بدرجات كمية تُعرف الدرجات الخام، أو يُقيم أداء الطالب بدرجات كيفية، ومن خلال هذه الدرجات تُتَّخذ القرارات بترفيع الطالب إلى المستوى الأعلى، أو بقائه في المستوى نفسه نسبة لتعثره في اجتياز الاختبار(١).

يُستنتج الباحث من التعريف السابق ما يلي:

١. أن الاختبار اللغوي هو مجموعة من المدخلات والأنشطة اللغوية، وهذا التعريف يتناسب مع علم اللغة التطبيقي الذي يُعنى بتعُّلم اللغات الأخرى.
٢. التركيز على أن الاختبار هو أداء لغوي يدل على الكفاءة النحوية والكفاءة التواصلية لدى متعلمي اللغة مما يجعل الاختبار ذا صلة وطيدة بالنظريات اللسانية.
٣. نتيجة الاختبار تعين على إصدار حكم على الطالب بغرض ترفيعه، أو بقائه في المستوى الذي هو فيه بسبب تعثره في اجتياز الكفاءات المطلوبة في الاختبار.
٤. الاختبار الجيد يجب أن يراعي المستوى اللغوي للمتعلم(٢).

كما أشار الخولي(٣) إلى أن الاختبارات لها عدة أهداف لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة للطالب، أو للمعلم، أو لأولياء الأمور، أو للمؤسسة التعليمية، وهي مهمة وضرورة لمعرفة تحصيل الطالب بغرض ترفيعه، أو تخريجه وتوظيفه، أو قبوله. ومن

(١) أسامة زكي السيد علي، "الاختبارات اللغوية: مقاربة منهجية تطبيقية لمعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها". (الرياض: مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ٢٠١٦م)، ص: ٢٩.

(٢) أسامة زكي السيد، مرجع سابق، ص: ٣٠.

(٣) محمد علي الخولي، "الاختبارات اللغوية". (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص: ٢-٤.

أهداف الاختبارات:

١. قياس التحصيل والوقوف على مدى تمكن الطالب من مهارة لغوية معينة يمثل ذلك الاختبار الذي يطبقه المعلم على طلابه خلال العام الدراسي، أو بعد نهايته.
٢. تقييم عمل المعلم في العملية التدريسية لمعرفة نجاحه فيها، وتمكين الطالب من تقييم نفسه ومعرفة تقدمه في دراسته.
٣. نقل الطلاب إلى عام دراسي آخر، أو إلى فصل دراسي أعلى من المستوى الحالي.
٤. التشخيص وذلك لمعرفة جوانب الضعف وجوانب القوة عند الطلاب مما يسهم في تطوير عملية التدريس، حيث يتم التركيز على جوانب الضعف وتعزيز نقاط القوة عند الطلاب.
٥. التصنيف، وذلك إذا أراد الطالب أن يلتحق بالبرنامج، فما المستوى اللغوي الذي يناسبه؟ بالاختبار نستطيع وضع الطالب مع المجموعة التي في مستواه اللغوي.

وتجدر الإشارة إلى أن الاختبار الواحد يمكن استخدامه لأكثر من غرض واحد فقد يُستعمل اختبار التحصيل للتقييم الذاتي، وقد يُستخدم للتشخيص، وغير ذلك.

أنواع الاختبارات اللغوية:

إنَّ العناصر والمهارات اللغوية التي يمكن أن يتناولها الاختبار يحددها هدف الاختبار فهل الهدف من الاختبار معرفة الكم، والكيف الذي تم تدريسه في المقرر وما حصله الدارسون في هذا المقرر؟ أم الهدف هو اختيار أفضل الطلاب لتكليفهم بعمل معين بناء على مقدرتهم اللغوية؟ أم كان القصد من الاختبار تحديد مستويات الدارسين الجدد ووضع كل منهم في المجموعة التي تناسبه؟ ويجدر بالذكر أنَّ المعلم هو أول من يعرف أيّ نوع من أنواع الاختبارات يحتاجه طلابه، كما أنه يعرف كذلك ما

هو الاختبار الأنسب لطلابه الذين يقوم بتدريسهم، وهذه الأفضلية يحددها الهدف الذي صُمِّم الاختبار من أجله فهناك عدة استخدامات للاختبارات اللغوية، وغالبا ما يُستخدم الاختبار نفسه لأكثر من هدف(١).

وبناء على تلك الأهداف والاستخدامات المتنوعة للاختبارات اللغوية في المجالات التربوية والتعليمية، تم تصنيف الاختبارات اللغوية على النحو التالي:

١. اختبارات الاستعداد اللغوي: ويفترض فيها أن تتنبأ وتفرق بين الدارسين الذين لديهم استعداد فطري لتعلم اللغة لثانية، والدارسين الذين ينعدم، أو يقلّ استعدادهم للتعلُّم.
٢. اختبار تحديد المستوى: يستخدم بغرض تصنيف الدارسين الجدد وتوزيعهم كل حسب مستواه اللغوي في المجموعة التي تناسبه حتى يتسنّى له البدء في البرنامج اللغوي.
٣. الاختبار التحصيلي: يُطبق لمعرفة استيعاب ما درسه الدارس خلال فترة دراسية معينة، بهدف الوصول إلى معرفة المستوى الذي حققه في دورة اللغة بالنظر إلى زملائه في المستوى نفسه.
٤. اختبار التشخيص: يهدف إلى إعانة كل من المعلم والطالب على معرفة مواطن الضعف ومواطن القوة لدى المتعلم ومستوى تطوره في التعلُّم.
٥. اختبار الكفاية اللغوية: تصمم بهدف معرفة مدى مقدرة المختبَر من خلال خبراته السابقة، القيام بأعمال مطلوب منه القيام بها مستقبلا، وهي في ذلك

(١) محمد عبد الخالق محمد، "اختبارات اللغة". (ط٢، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٩٦م)، ص: ٣٣-٣٤.

لهدف، خلاف اختبارات التحصيل[١].

إضافة إلى تلك الأنواع هناك من صنف الاختبارات إلى أنواع عدة، منها:

- الاختبار الموضوعي: وهو اختبار الإجابة عن أسئلته دقيقة لا يختلف عليها اثنان من المصححين، فالإجابة محددة جدا، ودرجة الطالب لا تتغير بتغير المصححين لورقة الطالب.
- الاختبار الذاتي: اختبار إجابته غير محددة بدقة تختلف من طالب إلى طالب آخر، وذلك حسب طبيعة الأسئلة، فلو قرأ الإجابة ذاتها مصححان لأعطى كل منهما درجة مختلفة.
- الاختبار الإنتاجي: في هذا النوع من الاختبارات يأتي الطالب بالإجابة من عنده.
- الاختبار التعرفي: وهذا النوع عكس النوع السابق حيث يختار الطالب الإجابة من بين عدة إجابات معطاة له مسبقا على ورقة الإجابة.
- الاختبار التكويني: يكون هذا الاختبار خلال البرنامج التعليمي، كالاختبار الشهري أو نصف الفصلي، وما إلى ذلك.
- الاختبار الختامي: يُعقد في نهاية البرنامج التعليمي، سواء في نهاية الفصل أو في آخر العام.

وهكذا، فلاختبار من حيث الموضوعية نوعان: موضوعي، أو وذاتي. والاختبار من حيث الإجابة المطلوبة من الطالب: إنتاجي، أو تعرفي، وهو حيث توقيته: تكويني، أو ختامي... إلخ. والمعلم في الغالب يُعبر هو الذي يقرر إذ هو الذي يحدد زمن الاختبار وشكله ومكانه والهدف منه، وفق الظروف المحيطة، ووفق الأهداف

(١) عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، "إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها". (ط٢، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١٥م)، ص: ٢١٨-٢٢٠.

التدريسية المراد تحقيقها من المادة المقررة. وهنا تأتي أهمية قدرة المعلم على إعداد الاختبارات وتطبيقها فالمعلم صاحب التجربة في المجال يستخدم نوع الاختبارات المناسبة للمادة المقررة، ويجري اختباره في الوقت الذي يناسب طلابه(١).

إعداد الاختبارات اللغوية:

نسبة لأهمية التقويم في العملية التعليمية ينبغي التركيز على المواصفات الرئيسة التي يجب أن تؤخذ في الحسبان عند وضع الاختبار، منها:

الصدق: ويقصد بصدق الاختبار أن يعبر الاختبار ويرتبط فعلا بما صُمم لأجله، فالاختبار الذي أعد لقياس نشط لغوي معين تكون جميع فقراته مرتبطة بهذا النشاط المراد قياسه.

الثبات: وذلك بأن لا تتغير نتائج الاختبار تقريبًا إذا ما تم استخدامه أو تطبيقه مرة أخرى في أزمنة مختلفة، ومما لا شك فيه أنّ هناك ارتباط وثيق بين الصدق والثبات فكلما ارتفعت نسبة صدق الاختبار ارتفعت نسبة ثباته.

الموضوعية: تجنب العوامل الذاتية أو الخارجية التي تؤثر في نتيجة الاختبار، وذلك بأن يكون الاختبار مغطيا تقريبا غالب أقسام المادة محل الاختبار، وأن تكون جميع فقرات الاختبار واضحة، والأسئلة متدرجة مراعية ما بين الطلاب من فروق(٢).

والصدق والثبات من شروط تصميم الاختبار الجيد، والصدق يقصد به، كما أشرنا آنفا أن يرتبط الاختبار بالفعل بمحتوى المادة المقررة، أو الهدف الذي أعدّ من أجله فاختبار فهم المقروء، على سبيل المثال، يجب ألا يحتوي على أسئلة لا تتعلق بالفهم القرائي.

وقد ذُكر في غير موضع أن الصدق والثبات متلازمان فالصدق شرط مهم

(١) الخولي، "الاختبارات اللغوية"، مرجع سابق ص: ٥-٩.

(٢) الرفاعي، "اختبارات اللغة العربية: تجارب وآفاق"، مرجع سابق، ص: ٢١٥.

لتحقق الثبات في الاختبار؛ لأنه عندما يقيس الاختبار الأهداف التي وُضع لقياسها فإن تقديراته ستكون متقاربة إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة. كما يجب التنبيه إلى أنَّ إلمام المعلم بأهداف المقرر، يعينه على إعداد اختبارات تتسم بالصدق والثبات(١).

وقبل الشروع في إعداد الاختبار يجدر بنا أن نمتلك ما يلي:

١. تصورا واضحا لمحتوى الاختبار.
٢. مخططا عاما بالموضوعات التي يشملها الاختبار.
٣. وزن كل بند من بنود الاختبار.
٤. عدد الأسئلة التي يجب أن تُصاغ حول كل نشاط مطلوب.

والاختبار الجيد يُتوقع منه أن يعبر استيعاب الطلاب للمدة الدراسية المقدمة لهم(٢). وعند إعداد الاختبار يجب مراعاة ورقة الاختبار شكلا ومضمونا، فمن المواصفات الخاصة بشكل ورقة الاختبار ينبغي مراعاة الآتي: وضع شعار الجامعة، اسم الجامعة، اسم الكلية، اسم القسم، الشعبة، المستوى اللغوي، اسم المقرر، الفصل الدراسي، تاريخ الاختبار، زمن الاختبار، تعليمات الاختبار، توزيع الدرجات، الإشارة إلى انتهاء الاختبار في نهاية الورقة. كما ينبغي مراعاة: وضوح الكتابة، جودة الطباعة، التنسيق العام للورقة من هوامش ومسافات.

أما مواصفات الاختبار من حيث المضمون فتتمثل فيما يلي:

- أن ترتبط جميع البنود بكل مجالات الأهداف التعليمية: معارف، ومهارات، وقيم.
- أن تشمل الأسئلة كل المستويات المعرفية وفق التصنيف لمتفق عليه (المعرفة والتذكر، والاستيعاب، والتطبيق والتحليل، والتركيب والتقويم).

(١) أسامة، "الاختبارات اللغوية مقاربة منهجية"، مرجع سابق، ص: ٥٠.

(٢) الفوزان، "إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها"، مرجع سابق، ص: ٢٢٥.

- أن تتنوع البنود بحيث تتضمن المقالية، والموضوعية مراعية شروط وأحكام كل منها[١].

ويمكن تلخيص الخطوات التي يمر بها الاختبار ليصل إلى درجة الجودة في النقاط التالية:

١. وضع الخطة، وتجهيز مادة محتوى الاختبار من المنهاج والكتب الدراسية، وصياغة الأهداف، ومسح شامل للمنهج والكتب الدراسية التي تم تحليلها، ومن ثَمَّ عرض الخطة على خبراء في المجال، ومراجعة التخطيط للاختبار وفقا لاقتراحات المختصين.
٢. كتابة الأسئلة وعرضها على المختصين أو الزملاء من ذوي الاطلاع والخبرة، ثم ترتيبها ومراجعتها وفقا لتوصيات المختصين، وصياغة تعليمات الاختبار، ومن ثم إعداد أوراق الإجابة ومفاتيحها.
٣. إعداد النسخ النهائية للاختبار باختيار الأسئلة للصور النهائية ومراجعتها، ووضع معايير للاختبار، وطباعته في صورته النهائية[٢].

ثانيًا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: دراسة (التنقاري وفكري)[٣]، دراسة بعنوان: الاختبارات اللغوية (٢٠٠٧م).

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم لمحة عن الاختبارات موجهة لمعلمي اللغة العربية

(١) أسامة، "الاختبارات اللغوية: مقاربة منهجية"، المرجع السابق، ص: ٥١-٥٢.
(٢) عبد الخالق، "اختبارات اللغة"، مرجع سابق، ص: ٥٦-٥٧.
(٣) صالح محجوب التنقاري، وفكري عابدين حسن، "الاختبارات اللغوية". *مجلة الدراسات اللغوية* ١٥، (٢٠٠٧م): ص: ٨.

للناطقين بغيرها، مع التركيز على أولئك الذين لم يكتسبوا خبرات في هذا المجال وذلك عن طريق الإجابة عن عدد من الأسئلة حول ماهية الاختبارات، ومواصفات جودتها، وأوقات إجرائها، ومضامينها، وكيف يتم إجراؤها؟ ولقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، متوصلًا إلى مجموعة من النتائج منها: أن الاختبار الجيد يكون ثابتا، وصادق، وأن فوائد الاختبارات تشمل المعلم والطالب، وأن كل اختبار له محاسنه ومعايبه لذا فإن أفضل اختبار هو ذلك الذي يجمع بين نوعي الاختبارات من حيث الذاتية والموضوعية. ولقد أفاد البحث الحالي من الإجابات التي صاغها هذه الدراسة في بناء خطة البرنامج التدريبي حيث مثلت أسئلته والإجابة عنها محاور هذا البرنامج بحيث مثلت إضافة إلى محتوى الحقيبة التدريبية التي بني عليها البرنامج.

الدراسة الثانية: دراسة (أبو عرابي)، دراسة بعنوان "التقويم اللغوي للمهارات الإنتاجية" (٢٠١٩م)[(١)].

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أسس تقويم مهارات المحادثة والكتابة من حيث التحصيل، وكفاءة الأداء في ظل أسس التقويم الحقيقي مجيبة عن الأسئلة التالية: ما مفهوم تقويم التحصيل في المحادثة والكتابة؟ وما المراد بتقويم كفاءة الأداء في تلك المهارات؟ ولقد استخدمت الدراسة المنهجين الوصفي والتطبيقي، وخلصت الدراسة في جانبها التطبيقي إلى تقديم مؤشرات مرجعية لقياس الكفاءة اللغوية في مهارتي التحدث والكتابة للمستويات: المبتدئ، والمتوسط، والمتقدم، والمتفوق، وهو مما أفاد البحث الحالي في وضع وتصميم الاختبارين القبلي والبعدي، إضافة لاستخدام هذه المؤشرات في الربط بين خصائص الاختبار والمهارات المستهدفة.

(١) ناجح أبو عرابي، "التقويم اللغوي للمهارات الإنتاجية: المحادثة والكتابة للناطقين بغير العربية"، (منشورات مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ٢٠١٩م)، ص: ٧٥.

الدراسة الثالثة: دراسة (الحدقي وشمشك)، دراسة بعنوان: "تطوير نظام التقويم في برنامج اللغة العربية بالسنوات التحضيرية في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات" (٢٠١٦م)[(١)].

هدفت الدراسة إلى توظيف الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات في تطوير عملية التقويم في برنامج تعليم وتعلم اللغة العربية في المرحلة التحضيرية في الكليات الإسلامية/الإلهيات. وفي سبيل ذلك قام الباحثان بدراسة نظام التقويم القائم في الجامعات حاليا عبر استبيان باللغتين العربية والتركية شارك فيه (٦٠) معلما ومعلمة ينتمون لـ (٣٩) كلية يمثلون ٤٩,٥ %، من كليات العلوم الإسلامية في تركيا، ونسبة ٦١,٩ % من الكليات التي فيها سنة تحضيرية عربية، وقد أسفر هذا الاستبيان عن الوقوف على عدد من مواطن الخلل في نظام التقويم، منها: عدم وجود إطار مرجعي للتقويم في أغلب الكليات، وعدم الاهتمام بقياس مهارات التحدث والاستماع في اختبارات الكلية، وضعف البرامج التدريبية الموجهة لتدريب المعلمين على التقويم، نسبة ليست قليلة ٣٦,٥ % من الكليات لا تجري اختبارات للانتقال بين المستويات. قام الباحثان أيضا بعرض كيفية الاستفادة من الإطار المرجعي والكتب التي صدرت لدعمه، ثم جاء القسم الأخير بإطار مقترح للتقويم اللغوي على مستوى الكليات المختلفة وإدارات برامج السنة التحضيرية والمعلمين والطلاب، ولقد أفادت الدراسة الحالية من الإطار المقترح الذي تقدمت به هذه الدراسة في تطبيقات البرنامج

(١) إسلام يسري على الحدقي، وسلطان شمشك، "تطوير نظام التقويم اللغوي في برنامج اللغة العربية بالسنوات التحضيرية في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات"، (المؤتمر الدولي الثاني لتطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: تدريس اللغة العربية في برامج السنة التحضيرية في تركيا الواقع وآليات التطوير، ٢٠١٦م).

التدريبي لأفراد العينة، وفي تصميم الاختبارين القبلي والبعدي.

الدراسة الرابعة: دراسة (معمري)، دراسة بعنوان: "أسس وضع الاختبارات في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" (٢٠١٨م)[(١)].

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الخطوات الأساسية المهمة لتصنيف الطلاب الأجانب وتوزيعهم على فئات لغوية متفاوتة، ومن ثَمّ استعراض الشروط اللازمة لوضع اختبارات التصنيف في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتحديد مواصفات البرنامج المحدد لتعيين الكفاية اللغوية المطلوب تصميمها وتقديمها استنادا إلى مستويات تعلم اللغة، واقتراح أنواع الاختبارات التي تعين المعلم على معرفة المستوى اللغوي للطلاب، ولقد خلصت إلى النتائج الآتية: إن التصميم يُعد من أهم مراحل إعداد لاختبار، فإذا كان من واجبات الطالب معرفة كيف يجيب، فمن واجبات المعلم أن يجيد طرح الأسئلة المناسبة، فإذا كان الاختبار مصمما بإتقان فإن هذا الأمر فيه راحة المعلم وللطالب، إن وضع الاختبار يتطلب الالتزام بأهداف المادة المقررة، مع الاهتمام بزمن الاختبار، التدرج في أسئلته من الأسهل إلى الصعب، وتوافر جميع مواصفات جودة الاختبار صدقا، وثباتا، وموضوعيةً، وضرورة أن يشتمل على وصف تام لمهارات اللغة العربية الأربع، مع أهمية تصميم برامج تعليمية للناطقين بلغات بغير اللغة العربية، تبعا لمعايير المقدرة اللغوية لعالمية والإقليمية في كل المؤسسات التعليمية، وقد أفادت الدراسة الحالية من وصف هذه الدراسة لأسس ومعايير تصميم الاختبارات، وبخاصة اختبار الكفاية اللغوية، وتبني بعض هذه الأسس والمعايير في سياقها التطبيقي والتجريبي.

---

(١) أحلام معمري، "أسس وضع اختبارات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها". مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ٣٥، ٢٠١٨م: ٥٩٥.

الدراسة: الخامسة دراسة (جعفور وأخرون)، دراسة بعنوان: "الاحتياجات التدريبية لأساتذة اللغة العربية في مجال كفاية بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة دراسة وصفية تحليلية لاختبارات البكالوريا التجريبية شعبة آداب وفلسفة – بثانويات ولاية الوادي وسط" (٢٠١٨م)[(١)].

هدفت هذه الدراسة إلى حصر احتياجات تدريب أساتذة اللغة العربية في مجال كفاية إعداد اختبارات التحصيل وذلك عن طريق التعرف على حدود توافر مؤشرات اختبار التحصيل المتقن، متبعة منهجا وصفيا تحليليا، باستخدام معامل الارتباط، والمتوسط الحسابي، والوسيط، وغيرها من الإجراءات، وتم التوصل إلى أن الاحتياجات للتدريب المتعلقة بأساتذة اللغة العربية في مجال كفاية وضع الاختبارات، تتمثل في مؤشرات (معامل سهولة صعوبة الاختبار، والمقدرة على التمييز، إضافة إلى صدق الاختبار، وثباته، وجودته)، ونسبة للتشابه بين أهداف الدراستين من حيث استهداف الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في كفاية تصميم الاختبارات اللغوية، فقد أفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في إجراءاتها ومنهجها، كما استفادت من نتائجها، في تصميم إجراءات البرنامج التدريبي.

الدراسة السادسة: دراسة: (آل حسين) دراسة بعنوان: "انعكاسية الاختبارات اللغوية على تعليم اللغة العربية وتعلّمها" (٢٠٢٠م)[(٢)].

---

(١) ربيعة جعفور وأخريات، "الاحتياجات التدريبية لأساتذة اللغة العربية في مجال كفاية بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة؛ دراسة وصفية تحليلية لاختبارات البكالوريا التجريبية". *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية* ٢٨، ٢٠١٨م: ٢٨٤.

(٢) فهد بن سعود آل حسين، "انعكاسية الاختبارات اللغوية على تعليم اللغة العربية وتعلّمها لغةً ثانية". رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم اللغة التطبيقي (٢٠٢٠م).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الانعكاسية الإيجابية، والسلبية لاختبارات اللغة على تعليم اللغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود بالمملكة العربية السعودية، والنظر لأثر الاختبارات بوصفها أداة مؤثرة في تعليم اللغة وتعلّمها بوصفها لغة ثنية، ولقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي مستخدمة ثلاثة أدوات للوصول للنتائج تمثلت في: استبانتين وبطاقة ملاحظة للتوصل لنتائجها التي من أهمها: أن تأثير، أو انعكاس الاختبارات من وجهة نظر لمعلمين والمتعلمين، ومن واقع الممارسة الفعلية داخل الصف الدراسي أن التأثيرات إجمالا، سلبية، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تنصب في صالح المتعلمين على العكس من المعلمين في مجال المنهاج والمحتوى التعليمي، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاس أثر الاختبارات على الأعمال الصفية لكلا الطرفين المعلمين والمتعلمين في العملية التدريسية. ولقد لفتت منهجية هذا البحث ونتائجه النظر إلى أهمية الربط بين نتائج التقويم الصفي وأساليب التدريس، وهو من الأمور التي ركزت على الدراسة التطبيقية للدراسة الحالية.

الدراسة السابعة: دراسة (المحمد) دراسة بعنوان: "فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى معلمي العلوم الاجتماعية في دولة الكويت" (٢٠٠٩م) [(١)].

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج للتدريب على تحسين قدرات المعلمين بدولة الكويت في تصميم وإعداد اختباراتهم التحصيلية، والكشف عن فاعلية تلك

(١) فيصل عبد الله حمد المحمد، "فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى معلمي العلوم الاجتماعية في دولة الكويت". رسالة ماجستير في التربية، تخصص قياس وتقويم (٢٠٠٩م).

لاختبارات، مستخدمة المنهج التجريبي القائم على اختبار عينتين: واحدة تجريبية والأخرى ضابطة، وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا الاختبار القبلي بين المجموعتين المختبرتين، وأن هناك فروق ذات دلالة عند تطبيق الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية مما يعني كفاءة البرنامج التدريبي، ولقد أفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة بشكل كبير في منهجيتها وإجراءاتها رغم اختلاف بين الدراستين في طبيعة المتغيرين المستهدفين ــ المستقل والتابع ــ ومجتمع الدراسة في بعض الجزيئيات.

الخلاصة:

إجمالا، ومع ضرورة إثبات حقيقة استفادة الدراسة الحالية من كل ما سبق من دراسات سابقة، إلا أنه تجدر الإشارة إلى وجود اختلاف في طبيعة الأهداف، والمجتمع، والمنهج، والمتغيرات ما بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، في كون أن الدراسة الحالية استهدفت مجتمعا مغايرا للمجتمعات المستهدفة في بعض الدراسات السابقة، ومنها دراسة (المحمد)، كما أنها اختلفت في منهجها مع معظم الدراسات السابقة على نحو دراسة (التنقاري وفكري) الوصفية، وفي أدواتها على نحو دراسة (الحدقي وشمشك)، وفي متغيرها التابع المتمثل في: "فاعلية برنامج تدريبي قائم على تطوير مهارات المعلمين في إعداد الاختبارات اللغوية للناطقين بغير العربية" لطلاب قسم تعليم اللغة، بالمعهد بجامعة أم القرى.

المبحث الثالث: تطبيق البرنامج التدريبي

بداية البرنامج: قام الباحث بإجراء اختبار قبلي محكم، وفق النموذج أدناه:

شكل (١) + (٢)

البرنامج التدريبي: إعداد لاختبارات اللغوية لطلاب
اللغة العربية الناطقين بغير اللغة العربية
الاختبار القبلي للبرنامج - زمن الاختبار ثلاث ساعات

تعليمات الاختبار

(١) أجب عن جميع الأسئلة التالية على نفس الورقة.
(٢) درجة الاختبار لا تؤثر على معدلك العام
(٣) الزمن ساعتان
(٤) الدرجة الكلية للاختبار ١٠٠ درجة.

السؤال الأول: عرف المصطلحات التربوية التالية

(١) القياس:
(٢) الاختبار:
(٣) اختبار التشخيص:
(٤) اختبار التحصيل:
(٥) اختبار التصنيف:
(٦) اختبار الكفاية:
(٧) صدق الاختبار:
(٨) ثبات الاختبار:
(٩) المقومات أو المقتضيات:
(١٠) أثر الغالة:

السؤال الثاني: بيّن الفروق بين المفاهيم التالية

(١) التقييم والتقويم:
(٢) الاختبار المقالي والاختبار الموضوعي:
(٣) الاختبار الفردي والاختبار الجماعي:
(٤) التقويم البنائي والتقويم النهائي:

(٥) اختبار التكملة واختبار الملء

السؤال الثالث: لتصميم اختبار مناسب يجب علينا

- أولاً: إعداد خطة الاختبار. المتمثلة في:
- ثانياً: صياغة الأسئلة. واتباع الخطوات التالية

السؤال الرابع: صمم أسئلة موضوعية لاختبار عناصر اللغة من خلال

١. بند الاختيار من متعدد:
٢. بند الصواب والخطأ:
٣. بند المزاوجة المنطقية:
٤. بند التكملة:
٥. بند المزاوجة:

السؤال الخامس: صمم اختباراً - من ثلاثة بنود - لإحدى مهارات اللغة. مراعيا مواصفات ورقة الاختبار من حيث الشكل والمضمون. (يمكن الرجوع إلى نماذج لاختبار مادة تحوي الاختبار)

إجراءات البرنامج

أولا: محتواه: اعتمد البرنامج على حقيبة تدريبية، معدة مسبقاً لتدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها على إعداد الاختبارات اللغوية.

وقد اشتملت الحقيبة على ثماني (٨) جلسات، بواقع ساعة لكل جلسة،

أفردت الجلسة الأولى لبيان الأهداف من البرنامج، وشرح خطة التدريس والتقويم، بينما أفردت (٧) ساعات لتدريس محتوى الحقيبة، حيث بلغ مجموع الساعات الكلية للبرنامج: اثنتي عشر (١٢) ساعة، بواقع: ساعة للتمهيد، وساعتين للاختبار القبلي، وسبع (٧) ساعات للبرنامج التدريبي، وساعتين للاختبار البعدي.

شكل (٣) صورة غلاف الحقيبة

شكل (٤) فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
١	تقديم الطبعة	٦
٢	إرشادات التدريب	٨
٣	المهد	٩
٤	نشاط قبلي ١	٩
٥	خطة العملية	١٠
٦	الجلسة الأولى: التعريف بالتقييم والاختبار والقياس والتقويم	١١
٧	التقييم	١١
٨	نشاط ٢	١١
٩	الاختبار	١٢
١٠	نشاط ٣	١٢
١١	القياس	١٣
١٢	نشاط ٤	١٣
١٣	التقييم	١٤
١٤	نشاط ٥	١٤
١٥	مجال العلاقة بين الاختبار اللغوي والقياس والتقييم والتقويم اللغوي	١٤
١٦	الجلسة الثانية: اختبارات اللغة	١٧
١٧	أهمية الاختبارات في تعليم اللغة	١٧
١٨	وظائف الاختبارات	١٧
١٩	نشاط ٦	١٧
٢٠	أعداد الاختبارات وبنائها	١٨
٢١	نشاط ٧	١٨
٢٢	مواصفات وبناء الاختبار	١٨
٢٣	مكونات الاختبار	٢٠
٢٤	أنواع الاختبارات	٢٠
٢٥	اختبار الأداء الشفهي	٢٠
٢٦	نشاط ٨	٢٢
٢٧	اختبار القراءة	٢٢
٢٨	نشاط ٩	٢٢
٢٩	اختبار فهم المسموع	٢٣
٣٠	نشاط ١٠	٢٣
٣١	اختبار الكتابة	٢٤
٣٢	قائمة تقدير العنصر الإملائي	٢٤
٣٣	قائمة تقدير العنصر التعبيري	٢٥
٣٤	نشاط ١١	٢٥

فهرس المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
٣٥	الجلسة الثالثة: مواصفات الاختبار الجيد	٢٩
٣٦	الثبات	٢٩
٣٧	نشاط ١٢	٣٠
٣٨	الصدق	٣٠
٣٩	نشاط ١٣	٣٠
٤٠	سهولة التطبيق	٣٠
٤١	نشاط ١٤	٣٠
٤٢	التعبير	٣٠
٤٣	نشاط ١٥	٣١
٤٤	الموضوعية	٣١
٤٥	نشاط ١٦	٣١
٤٦	الجلسة الرابعة: أنواع الاختبارات	٣٢
٤٧	من حيث الأداء	٣٢
٤٨	من حيث أوقات التنفيذ	٣٢
٤٩	من حيث الصياغة	٣٢
٥٠	من حيث أهداف اللغة	٣٢
٥١	اختبار الاستعداد اللغوي (Language Aptitude Test)	٣٣
٥٢	نشاط ١٧	٣٣
٥٣	اختبار التحديد (Placement Test)	٣٤
٥٤	نشاط ١٨	٣٤
٥٥	اختبار التحصيل (Achievement Test)	٣٤
٥٦	نشاط ١٩	٣٤
٥٧	اختبار التشخيص (Diagnostic Test)	٣٥
٥٨	نشاط ٢٠	٣٥
٥٩	الجلسة الخامسة: اختبار الكفاية اللغوية (Proficiency Test)	٣٦
٦٠	مفهوم الكفاية اللغوية	٣٦
٦١	اختبار الكفاية	٣٦
٦٢	نشاط ٢١	٣٦
٦٣	اختبار تحديد الكفاية اللغوية	٣٧
٦٤	نماذج الاختبارات الدولية للكفاية اللغوية في اللغة الإنجليزية	٣٧
٦٥	نشاط ٢٢	٣٧
٦٦	أنواع الاختبار	٣٧

فهرس المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
٦٧	مكونات الاختبار	٣٨
٦٨	الفرق بين الاختبار الجيد والاختبار الرديء	٣٨
٦٩	نشاط ٢٣	٣٨
٧٠	الاستعداد والاستعداد	٣٩
٧١	الأدوات	٣٩
٧٢	الأسئلة	٣٩
٧٣	الكتابة	٣٩
٧٤	نشاط ٢٤	٣٩
٧٥	التصحيح	٣٩
٧٦	الجلسة السادسة: الأسئلة الذاتية والأسئلة الموضوعية	٤٠
٧٧	الأسئلة الذاتية Subjective Questions	٤٠
٧٨	مميزات الأسئلة الذاتية	٤٠
٧٩	الأوامر شبيهة التعبيرات الذاتية ذات الاستجابة الطويلة (القصيرة)	٤٠
٨٠	نشاط ٢٥	٤٠
٨١	الذاتية: الأسئلة الذاتية ذات الاستجابة القصيرة (الطويلة)	٤١
٨٢	نشاط ٢٦	٤١
٨٣	الأسئلة الموضوعية Objective Questions	٤٢
٨٤	نشاط ٢٧	٤٢
٨٥	أنواع الأسئلة الموضوعية	٤٢
٨٦	نشاط ٢٨	٤٢
٨٧	أسئلة الصواب الخطأ Question True or False	٤٣
٨٨	نشاط ٢٩	٤٣
٨٩	أسئلة التوفيق أو المواءمة Matching Questions	٤٤
٩٠	نشاط ٣٠	٤٤
٩١	أسئلة ملء الفجوات Cloze Test Cloze Test	٤٤
٩٢	نشاط ٣١	٤٥
٩٣	أسئلة اختيار الكلمة	٤٥
٩٤	نشاط ٣٢	٤٥

فهرس المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
٩٥	أسئلة الترتيب	٤٦
٩٦	نشاط ٣٣	٤٦
٩٧	الجلسة السابعة: اختبارات التدريب والتدريس لتعلم وتقويم الأقران وتقويم الحقيبة	٤٦
٩٨	اختبار التدريب	٤٦
٩٩	التدريس لتعلم	٤٦
١٠٠	تقويم الأقران	٤٧
١٠١	تقييم الحقيبة	٤٨
١٠٢	المراجع	٤٩

جدول رقم (٥) نموذج الإرشادات المرتبطة بالبرنامج

جدول رقم (٦) نموذج للدروس التي قدمت بالبرنامج

(الدرس الأول)

الجلسة الأولى

التمييز بين التقييم والاختبار والقياس والتقويم

على الرغم من أن بعض الناس تستخدم كلمات: (**الاختبار والقياس والتقييم والتقويم**) ترادفيًا إلا أنه من المهم التمييز بينها، والفقرات الآتية تتضمن شرحًا لمعاني هذه المصطلحات.

التقييم

درج كثير من الناس على استخدام كلمة «تقييم» مكان «تقويم»، مع أن الأخيرة هي الصحيحة لغويًا، ولا أصل أو وجود للأولى «تقييم» في اللغة، إلا أننا استثمرنا هذا الخطأ الشائع لاستخدام الكلمة للتمييز بين كلمتي (Assessment) و (Evaluation) فاستخدمنا «تقييم» ترجمة للأولى: (Assessment) و «تقويم» ترجمة للثانية: (Evaluation).

فالمقصود بالتقييم: أننا نقيم كفاية الطالب، وذلك يكون بجمع المعلومات التي نحتاجها؛ لتساعدنا في تحديد المستوى الذي بلغه الطالب في تحقيق الأهداف التعليمية. وقد يتطلب منا الأمر استخدام العديد من الإجراءات للحصول على هذه المعلومات، وربما شمل ذلك: ملاحظات رسمية وغير رسمية للطالب، واختبارات تحريرية، وأداء الطالب في الواجبات المنزلية، وأعمال المختبر، والأوراق البحثية، والمشروعات، والأسئلة الشفهية، وتحليل السجلات المدرسية للطالب.

نشاط (٢) **ارجع إلى المعجم الوسيط، وانظر كيف عرف التقييم.**

المبحث الرابع: إجراءات البحث

يعرض هذا المبحث وصفاً لطريقة بناء أدوات البحث، وإجراءات تطبيقها، حيث يشتمل على المنهج المستخدم، والتصميم التجريبي المستخدم في البحث، ووصفاً لمجتمع البحث وعينته، وطريقة اختيار العينة، وعرضاً لأدوات البحث وطرق ضبطها، ومواد المعالجة التجريبية، وتحديد أساليب المعالجة الإحصائية التي استُخدمت في ضبط أدوات البحث والإجابة عن أسئلته بهدف الوصول إلى النتائج.

أولا: منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على **المنهج شبه التجريبي**: وهو الذي يقوم في الأساس على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي دون تغيير[١] واستخدم الباحث هذا المنهج لقياس فاعلية برنامج قائم على حقيبة تدريبية لتطوير كفايات طلاب بكالوريوس إعداد المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة أم القرى في إعداد الاختبارات اللغوية، ولقد استخدم الباحث تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، والذي يعني في البحث الحالي تطبيق الاختبار التحصيلي قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، ومن ثم مقارنة النتائج بعد ذلك بحساب الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار.

ثانيًا: مجتمع البحث:

تشكل مجتمع البحث من طلاب برنامج بكالوريوس إعداد المعلمين، بقسم إعداد المعلمين، بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بجامعة أم القرى، البالغ عددهم ثمانية وتسعون (٩٨) طالباً، والذين ينتمون إلى عدة دول ما بين آسيا وأفريقيا

(١) محمد النعيمي، وآخران، "طرق ومناهج البحث العلمي"، (الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص: ٢٠١.

وأوروبا، ويتلقون مجموعة متعددة ومختلفة من المقررات اللغوية والتربوية والثقافية التي تؤهلهم إلى تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ببلدانهم.

ثالثًا: عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في عينة قصدية تم اختيارها وهم جميع طلاب المستوى الثامن المتوقع تخرجهم، وعددهم ستة عشر طالباً (١٦) وتم ذلك بناء على الأسباب، والمبررات التالية:

١. تمثل العينة الطلاب المتوقع تخرجهم في الفصل الدراسي لتطبيق البحث.
٢. تلقت عينة الدراسة جانبا نظريًا حول اختبارات اللغة يمثل منطلقًا للبرنامج التدريبي.
٣. العينة متاحة، وهم جميع طلاب المستوى الثامن (الأخير) في برنامج بكالوريوس إعداد المعلمين في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى.

رابعًا: متغيرات البحث

تمثلت متغيرات البحث الحالي في الآتي:

١. المتغير المستقل: وهو المتغير الذي يعتمد على متغير أو متغيرات أخرى، أو يتسبب في حدوثها[١]. والمتغير المستقل في البحث الحالي هو: البرنامج التدريبي القائم على الحقيبة التدريبية.
٢. المتغير التابع: وهو المتغير الذي يسعى البحث إلى تفسيره، ومعرفة أسبابه، وتحديد مدى إمكانية توقع حدوثه[٢]. والمتغير التابع في البحث الحالي هو:

(١) ل جاي، وجيفري ميلز، وبيتر أيريزيان، "البحث التربوي- كفايات للتحليل والتطبيقات"، ترجمة صلاح الدين محمود علام. (عمان: دار الفكر، ٢٠١٣م)، ص: ٢٣٥.

(٢) مهدي محمد القصاص، "مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعية". (مصر: كلية الآداب، جامعة =

تطوير كفايات طلاب بكالوريوس في إعداد الاختبارات اللغوية.

خامسًا: أدوات البحث:

تعرف أدوات البحث بأنها: "الوسيلة أو الطريقة أو الإجراء التي بها يجمع الباحثون معلومات وبيانات معينة حول موضوع أو مشكلة محددة"(١). ويُعرض في هذا الجزء الإجراءات التي أُتبعت في إعداد أدوات البحث، وموارده، وضبطها، وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأدوات من شأنها أن تجيب عن عدد من أسئلة البحث، تمهيدًا لعرض النتائج النهائية التي تم التوصل إليها في المبحث التالي، ولتحقيق هدف البحث والمتمثل في التعرف على فاعلية برنامج قائم على حقيبة تدريبية تهدف لتطوير كفايات طلاب بكالوريوس إعداد المعلمين في إعداد الاختبارات اللغوية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى، تم بناء اختبار تحصيلي يهدف إلى قياس كفايات طلاب بكالوريوس إعداد المعلمين في إعداد الاختبارات اللغوية.

وقد تم إعداد الاختبار بالاعتماد على بعض المصادر، من بينها كتب ومراجع ودراسات وبحوث سابقة تتناول موضوع الاختبارات، وقد صيغت تعليمات الاختبار بصورة واضحة ومبسطة.

- **الصورة الأولية للاختبار:** تم إعداد الاختبار في صورته الأولية من (١٠٠) مائة فقرة تقيس مستوى إعداد الاختبارات اللغوية لدى طلاب بكالوريوس إعداد المعلمين في إعداد الاختبارات اللغوية.

وللتأكد من مناسبة الصورة الأولية للاختبار، تم عرضه على عدد المحكمين

=

المنصورة، ٢٠٠٧م)، ص: ٥٤.

(١) محمد احمد بخيت، وآخران، "مناهج البحث في علم النفس". (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠١٢م)، ص: ٤٩.

المتخصصين، لإبداء آراءهم حول الاختبار من حيث: مناسبة تعليمات الاختبار، ومدى شموليته، ومدى مناسبة الاختبار لتحقيق الهدف من البحث، ومدى مناسبة الأسئلة لطلاب بكالوريوس إعداد المعلمين، ودقة السؤال لغويًا وعلميًا.

- **تحكيم الاختبار**: تم تحليل آراء المحكمين، وإجراء التعديلات على الصورة الأولية والتي تمثلت في إعادة صياغة بعض الأسئلة وترتيب البعض منها.
- **تصحيح الاختبار**: لتحقيق الدقة في التصحيح وسرعته، تم تحديد طريقة تصحيح الأسئلة بحيث يحصل الطالب على درجة واحدة (١) إذا كانت الإجابة صحيحة، وصفرًا (٠) إذا كانت الإجابة خاطئة، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (١٠٠) درجة، والدرجة الصغرى صفراً.
- **صدق الاختبار**: تم التأكد من صدق الاختبار، بطريقة احتساب الصدق الذاتي، بالتطبيق على درجات الطلاب في الاختبار القبلي، وذلك باحتساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد بلغت قيمة معامل الصدق الذاتي (٠,٩٧). وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق الاختبار، وتمتع أسئلته بدرجة مرتفعة من الدقة والمرونة والتوازن عند تطبيقه.
- **ثبات الاختبار**: تم التأكد من ثبات الاختبار بطريقتين، وذلك بالتطبيق على درجات الطلاب في الاختبار القبلي وذلك على النحو التالي:

الطريقة الأولى: التجزئة النصفية: تم استخدام معادلة (سبيرمان براون) عن طريق التجزئة النصفية لأسئلة الاختبار، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٦)، وهو معامل ثبات مرتفع، ويدل على أن الاختبار على درجة مناسبة من الثبات.

الطريقة الثانية: معادلة ألفا كرونباخ: باستخدام المعادلة بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٥)، وهو معامل ثبات مرتفع، ويدل إلى صلاحية الاختبار لتحقيق أهداف البحث من خلال الإجابة عن أسئلتها، مما يؤدي إلى إمكانية الوثوق في

النتائج التي يمكن أن تُسفر عنها عند تطبيقه.

الصور النهائية للاختبار: بعد التأكد من صدق الاختبار، وحساب ثباته، احتفظ الاختبار بجميع أسئلته، وبذلك أصبح مكوناً في صورته النهائية من (١٠٠) مفردة، تقيس مستوى كفاءة طلاب بكالوريوس إعداد المعلمين في إعداد الاختبارات اللغوية.

شكل رقم (٧) درجات الطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي

الجنسية	الاسم	درجة الاختبار	درجة الاختب
بورندي	ابوبكر نيز يغي	79	93
بريطاني	احسن فاروق	72	96
بوركيني	ايسوف لوفو	76	97
الكونغو	باتشي سامبو ء	74	92
بنيني	باسيل لواني م	66	89
بوركينافاسو	بوكاري كومو	76	93
بورندي	جمعه كاسيسا	69	88
كمبودي	رحمن . . سار:	78	95
بنجلاديشي	شاه عبد الله اله	73	89
بنيني	شمس الدين او	77	92
بنيني	عبد الحميد لا	71	95
نيجيري	عليو موبولا دا	69	88
اوغندي	عمر كاباندا	68	87
غامبي	محمد لامين كو	77	96
بنيني	مؤيد اغنيلا كو	75	97
كمبودي	نصري أتم أمير	62	86

الأساليب الإحصائية:

اعتمد الباحث على البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل بيانات البحث إحصائياً، مستخدمة الأساليب الإحصائية التالية:

معامل ألفا كرونباخ (Alpha – cornpach).

- معامل الصدق الذاتي (Intrinsic Validity).
- معامل سبيرمان براون (Spearman-Brown).
- الإحصاءات الوصفية (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية).
- اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test).
- مربع إيتا (η2) لقياس حجم الأثر .

المبحث الخامس: نتائج البحث وتفسيرها

في هذا المبحث تم عرض النتائج التي توصل إليها البحث باستخدام الأساليب الإحصائية لقياس فاعلية برنامج قائم على حقيبة تدريبية هدف لتطوير كفايات طلاب بكالوريوس إعداد المعلمين في إعداد الاختبارات اللغوية، ومن ثم الإجابة عن أسئلة البحث، وتفسير النتائج مرتبطة بالأسئلة الخاصة بها، ومفسرة في ضوء ما جاء في أدبيات البحث المرتبطة بمجالها، وفيما يلي عرض لهذه النتائج في ضوء أسئلة البحث، وهي:

- **السؤال الرئيس لهذا البحث والذي نصه:** ما فاعلية برنامج قائم على حقيبة تدريبية لتطوير كفايات طلاب بكالوريوس إعداد المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى في إعداد الاختبارات اللغوية؟ وتفرعت عنه الأسئلة التالية؟
- **ما نتيجة الاختبار القبلي للعينة التجريبية** من طلاب بكالوريوس إعداد المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى في كفايات إعداد الاختبارات اللغوية؟
- **ما نتيجة الاختبار البعدي للعينة التجريبية المختارة** من طلاب بكالوريوس إعداد المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى في كفايات إعداد الاختبارات اللغوية؟
- **ما الأثر الذي أحدثه البرنامج التدريبي على إجابات أفراد العينة في الاختبار البعدي؟**
- **ما الفروق ما بين إجابات أفراد العينة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي؟**

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، ونصه: ما نتيجة الاختبار

القبلي للعينة التجريبية من طلاب بكالوريوس إعداد المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى في كفايات إعداد الاختبارات اللغوية؟

وللإجابة عن السؤال السابق، وللتعرف على نتيجة الاختبار القبلي لعينة البحث تم الأخذ بدرجات الاختبار، وحساب مجموع الدرجات والنسبة المئوية لكل طالب، وقد تم الحكم على النسب المئوية وفقًا لنظام تقدير الدرجات بالجامعات السعودية على النحو التالي:

م	النسبة المئوية		التقدير
	من	إلى	
١	٩٠	إلى ١٠٠	ممتاز
٢	٨٠	أقل من ٩٠	جيد جداً
٣	٧٠	أقل من ٨٠	جيد
٤	٦٠	أقل من ٧٠	مقبول
٥	٠,٠٠	أقل من ٦٠	ضعيف

ويوضح الجدول التالي مجموع الدرجات والنسبة المئوية لطلاب عينة البحث في الاختبار القبلي.

جدول (١): مجموع الدرجات والنسبة المئوية لطلاب عينة البحث في الاختبار القبلي (ن =١٦)

م	الاختبار	النسبة المئوية	التقدير
الدرجة الكلية		٧٢,٦٣٪	جيد

يتضح من الجدول (١) أعلاه أن النسبة العامة لنتيجة الاختبار القبلي لعينة البحث من طلاب بكالوريوس إعداد المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى في كفايات إعداد الاختبارات اللغوية بلغت (٧٢,٦٣٪)، وهذا يدل على أن مستوى طلاب عينة البحث كان (جيدًا) في كفايات إعداد الاختبارات اللغوية.

ويرى الباحث: أن ما جاء في النتيجة السابقة يعكس ــ إلى حد ما ــ حوجة الطلاب لاكتساب معارف ومهارات إضافية، ترفع من معدل قدراتهم على تصميم الاختبارات اللغوية وتطبيقاتها.

الإجابة عن السؤال الثاني وينص على: ما نتيجة الاختبار البعدي للعينة التجريبية المختارة من طلاب بكالوريوس إعداد المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى في كفايات إعداد الاختبارات اللغوية؟

وللإجابة عن السؤال السابق، وللتعرف على نتيجة الاختبار البعدي للعينة التجريبية تم الأخذ بدرجات الاختبار، وحساب مجموع الدرجات والنسبة المئوية لكل طالب، ويوضح الجدول التالي مجموع الدرجات والنسبة المئوية لطلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

جدول (٢): مجموع الدرجات والنسبة المئوية لطلاب عينة البحث في الاختبار البعدي (ن =١٦)

م	الاختبار	النسبة المئوية	التقدير
	الدرجة الكلية	٩٢,٠٦٪	*ممتاز*

يتضح من الجدول (٢) أن النسبة العامة لنتيجة الاختبار البعدي لعينة البحث في مهارات إعداد الاختبارات اللغوية قد بلغت (٩٢,٠٦٪)، وهذا يدل على مستوى طلاب عينة البحث قد تحسن بدرجة كبيرة (ممتازًا) بعد مرورهم بالتجربة، وهو مما يؤكد نجاعتها في رفع مستوى أفراد العينة، وأن النتائج السابقة تعبر إلى حد كبير عن فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير كفايات الطلاب في إعداد الاختبارات اللغوية.

الإجابة عن السؤال الثالث وينص على ما الفروق ما بين إجابات أفراد العينة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.

للإجابة عن السؤال السابق تم اختبار الفرض البحثي التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي.

ولاختبار هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث قبل وبعد البرنامج التدريبي، ثم تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test)، بهدف قياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في ***القياسين*** القبلي والبعدي للاختبار، وقد جاءت النتائج كما يوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (٣): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي للاختبار

الاختبار	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية (P-value)	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	القبلي	١٦	٧٢,٦٣	٤,٨٠	١٥	٢٣,٨١١	٠,٠٠١	دالة
	البعدي	١٦	٩٢,٠٦	٣,٧٧				

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث بلغت (٢٣,٨١١) للدرجة الكلية للاختبار في القياسين القبلي والبعدي. وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي لكفايات إعداد الاختبارات اللغوية، وذلك لصالح القياس البعدي. حيث اتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات الأداء في القياس البعدي (٩٢,٠٦) كان أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي (٧٢,٦٣).

الإجابة عن السؤال الرابع وينص على ما الأثر الذي أحدثه البرنامج التدريبي على إجابات أفراد العينة في الاختبار البعدي.

لقياس حجم أثر البرنامج التدريبي في تطوير إعداد الاختبارات اللغوية لدى أفراد عينة البحث، وبما أن قيم (ت) دالة إحصائياً في القياس البعدي للاختبار، ولتحديد درجة العلاقة بين المتغيرات تم استخدام معامل الارتباط الثنائي المتسلسل، وذلك باستخدام الصيغة الآتية:

$$\text{ر ث} = \sqrt{\frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{د}}}$$

حيث إن:

- رث: معامل الارتباط الثنائي المتسلسل.
- ت^2: مربع قيمة ت المحسوبة.
- دح: درجات الحرية.

وقد تم حساب مربع الارتباط الثنائي المتسلسل مربع إيتا (η^2)، للحصول على نسبة التباين (حجم الأثر) في المتغير التابع (تطوير كفايات الطلاب في إعداد الاختبارات اللغوية) الناتجة عن المتغير المستقل (البرنامج التدريبي).

وتم الرجوع إلى الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم الأثر، كما يلي [1]:

جدول (٤) يوضح الحكم على مستويات حجم الأثر

نوع المقياس	مستويات حجم الأثر		
	صغير	متوسط	كبير
η^2	٠,٠١	٠,٠٦	٠,١٤

حيث إن:

η^2: معامل الارتباط الثنائي المتسلسل، مربع إيتا لقياس حجم الأثر.

(١) رشدي منصور فام، "حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية"، *المجلة المصرية للدراسات النفسية* -١٦، (١٩٩٧م): ٥٧.

ويوضح الجدول التالي قيم مربع إيتا (η^2) وحجم أثر البرنامج التدريبي في تطوير كفايات إعداد الاختبارات اللغوية لدى أفراد عينة البحث.

جدول (٥): نتائج مربع إيتا "η^2 " لتحديد حجم أثر البرنامج التدريبي في تطوير كفايات إعداد الاختبارات اللغوية لدى أفراد عينة البحث

قيمة "ت"	درجات الحرية	قيمة "η^2"	نسبة التباين المفسر	حجم الأثر
١٨,٥٢٠	١٥	٠,٩٧٤٢	٩٧,٤٢٪	كبير

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة مربع إيتا "η^2 " بلغت (٠,٩٧٤٢) لقياس درجات الاختبار، وبنسبة تباين مفسر (٩٧,٤٢٪)، وهي قيمة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، وهذا يشير إلى أن البرنامج التدريبي كان له أثر كبير في تطوير كفايات إعداد الاختبارات اللغوية لدى أفراد عينة البحث.

ويرى الباحث: أن ما ظهر من فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير كفايات أفراد عينة البحث في إعداد الاختبارات اللغوية ربما يعود إلى دقة تطبيق البرنامج التدريبي في جميع مراحله، وتوجيه وإرشاد الطلاب ومساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم، وتنفيذ الأنشطة التدريبية المصاحبة للبرنامج.

المبحث السادس: ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

يتناول هذا المبحث عرضًا لملخص نتائج البحث، وأهم التوصيات، والبحوث المقترحة.

أولاً: ملخص النتائج

توصل البحث في خواتيمه إلى النتائج التالية:

١. أن مستوى طلاب عينة البحث كان (جيدًا) في التطبيق القبلي لمهارات إعداد الاختبارات اللغوية بنسبة بلغت (٧٢,٦٣٪).
٢. أن مستوى طلاب عينة البحث كان (ممتازًا)، في التطبيق البعدي لمهارات إعداد الاختبارات اللغوية بنسبة بلغت (٩٢,٠٦٪).
٣. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات إعداد الاختبارات اللغوية، وذلك لصالح القياس البعدي.
٤. أن البرنامج التدريبي كان له أثر كبير في تطوير مهارات إعداد الاختبارات اللغوية لدى أفراد عينة البحث.

ثانياً: التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية يوصي الباحث بما يلي:

١. دمج كفايات إعداد الاختبارات اللغوية بالمناهج الدراسية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى.
٢. تطوير تطبيقات إلكترونية تفاعلية تُعزز من تطوير كفايات إعداد الاختبارات اللغوية لدى طلاب بكالوريوس إعداد المعلمين.
٣. تطوير استراتيجيات حديثة قائمة على التقنية سهلة التطبيق بهدف تطوير كفايات إعداد الاختبارات اللغوية لدى طلاب بكالوريوس إعداد المعلمين.

٤. عقد ورش عمل للاستفادة من نتائج البحث الحالي ومناقشتها لتعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف في البرنامج التدريبي.

٥. توظيف البرنامج التدريبي في البحث الحالي في عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في مرحلة البكالوريوس.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً لما بدأه البحث الحالي، يُقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

١. أثر تقنيات التعليم في تطوير كفايات إعداد الاختبارات اللغوية لدى طلاب بكالوريوس إعداد المعلمين.

٢. فاعلية استراتيجية قائمة على إعداد الاختبار الإلكترونية في تطوير كفايات إعداد الاختبارات اللغوية لدى طلاب بكالوريوس إعداد المعلمين.

المصادر المراجع:

أبو عرابي، ناجح، "التقويم اللغوي للمهارات الإنتاجية: المحادثة والكتابة للناطقين بغير العربية"، ورقة بحثية منشورة، المملكة العربية السعودية، (منشورات مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ٢٠١٩م).

آل حسين، فهد بن سعود، "انعكاسية الاختبارات اللغوية على تعليم اللغة العربية وتعلّمها لغةً ثانية"، (المملكة العربية السعودية وزارة التعليم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، معهد تعليم اللغة العربية، قسم علم اللغة التطبيقي، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم اللغة التطبيقي، ٢٠٢٠م).

بخيت، محمد احمد، وآخران، "مناهج البحث في علم النفس". (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠١٢م).

التنقاري، صالح محجوب، وحسن، فكري عابدين، "الاختبارات اللغوية"، مجلة الدراسات اللغوية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد الخرطوم الدولي، ٢٠٠٧م).

جعفور، ربيعة وأخريات، "الاحتياجات التدريبية لأساتذة اللغة العربية في مجال كفاية بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة دراسة وصفية تحليلية لاختبارات البكالوريا التجريبية"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ٢٨، (الجزائر، شعبة آداب وفلسفة بثانويات ولاية الوادي وسط، – جامعة الشهيد حمة لخضر – ٢٠١٨ م).

الحدقي، إسلام يسري على، وشمسك، سلطان، "تطوير نظام التقويم اللغوي في برنامج اللغة العربية بالسنوات التحضيرية في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات"، (المؤتمر الدولي الثاني لتطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: تدريس اللغة العربية في برامج السنة التحضيرية في تركيا الواقع وآليات

التطوير، ٢٠١٦م).
الخولي، محمد علي، "الاختبارات اللغوية". (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م).
دليل مصطلحات هارفارد بزنس ريفيو، رابط: https://hbrarabic.co/.
الرفاعي، خالد أحمد، "اختبارات اللغة العربية: تجارب وآفاق". (الرياض: مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ١٤٣٧هـ).
طعيمة، رشدي أحمد، "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية"، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م).
طعيمة، رشدي أحمد، "نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية"، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٣م).
عبد لله، عمر الصديق وآخرون، "اختبارات اللغة". (الخرطوم: منشورات جامعة السودان المفتوحة، ٢٠٠٦م).
العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم، أساسيات تعليم اللغة العربية، (المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية، مركز بحوث اللغة العربية وآدابها).
علي، أسامة زكي السيد، "الاختبارات اللغوية: مقاربة منهجية تطبيقية لمعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها". (الرياض: مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ٢٠١٦م).
فام، رشدي منصور، "حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية –١٦، (١٩٩٧م): ٥٧.
الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم، "إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها". (ط٢، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١٥م).

القصاص، مهدي محمد، "مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعية". (مصر: كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧م).

لـ جاي، وجيفري ميلز، وبيتر أيريزيان، "البحث التربوي- كفايات للتحليل والتطبيقات"، ترجمة: صلاح الدين محمود علام. (عمان: دار الفكر، ٢٠١٣م).

محمد، عبد الخالق محمد، "اختبارات اللغة". (ط٢، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٩٦م).

المحمد، فيصل عبد الله حمد، "فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى معلمي العلوم الاجتماعية في دولة الكويت"، (عمان، جامعة عمان للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، رسالة ماجستير في التربية، تخصص قياس وتقويم، ٢٠٠٩م).

مختار، إبراهيم، الحطامي، وعبد الغني "المشكلات التي يواجهها المعلمون المتدربون في تدريس اللغة العربية أثناء التربية العملية من وجهة نظرهم – الصف الرابع بالحلقة الأولى نموذجًا". ورقة قدمت في المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٨م.

معمري، أحلام "أسس وضع اختبارات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها". مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ٣٥ (الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ٢٠١٨م).

النعيمي، محمد، وآخران، "طرق ومناهج البحث العلمي"، (الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).

المراجع الأجنبية:

Berine Trilling, Charles Fadel. (2009) 21st century skills
Berine Trilling, Charles Fadel. (2009) 21st century skills “learning for Life in Our Times”. San Francisco: Jossey- Bass\.
Dictionary.com | Find the Meanings and Definitions of Words at Dictionary.com. 2011. Web. 28 Sept. 2011.
<http://dictionary.reference.com/browse/effectivenes.
Dictionary.com | Find the Meanings and Definitions of Words at Dictionary.com.) 2011. Web. 28 Sept. 2011.
<http://dictionary.reference.com/browse/effectivenes.

Bibliography

Abū ʿArābī, Nājiḥ, “Linguistic Assessment of Productive Skills: Speaking and Writing for Non-Native Speakers of Arabic” (in Arabic) published research paper, Kingdom of Saudi Arabia, (Publications of the King Abdullah bin Abdulaziz International Center for the Arabic Language, 2019).

“The Impact of Linguistic Tests on Teaching and Learning Arabic as a Second Language” (in Arabic). (Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Education, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Institute of Arabic Language Teaching, Department of Applied Linguistics, a thesis submitted for the degree of PhD in Applied Linguistics, 2020).

Bukhait, Muḥammad Aḥmad, et al., "Research Methods in Psychology", (in Arabic). (Riyadh: Al-Rushd Library, 2012) .

Al-Tanqārī, Ṣāliḥ Maḥjūb and Ḥasan, Fikrī ʿĀbidīn, “Al-Ikhtibārāt al-Lughawīyah”, Journal of Linguistic Studies (Arab Organization for Education, Culture and Science, Khartoum International Institute, 2007).

Jaʿfūr, Rabīʿah, et al., “Training Needs of Arabic Language Teachers in the Field of the Competency of Constructing Good Achievement Tests: A Descriptive and Analytical Study of Experimental Baccalaureate Tests” (in Arabic). Journal of Social Studies and Research 28, (Algeria, Department of Literature and Philosophy, Secondary Schools of the Central Oued State, - University of Martyr Hama Lakhdar - 2018).

Al-Ḥadaqī, Islām Yusrī ʿAlī, & Shamsik, Sulṭān, “Developing the linguistic assessment system in the Arabic language program in the preparatory years in light of the Common European Framework of Reference for Languages” (in Arabic). (The Second International Conference on the Development of Arabic Language Teaching to Non-Native Speakers: Teaching Arabic in Preparatory Year Programs in Turkey: Reality and Development Mechanisms, 2016).

Al-Khūlī, Muḥammad ʿAlī, "Language tests" (in Arabic). (Jordan: Dār al-Falāḥ, 2000).

Harvard Business Review Arabic Glossary, link: https://hbrarabic.co./

Al-Rifāʿī, Khālid Aḥmad, “Arabic Language Tests: Experiences and Prospects” (in Arabic). (Riyadh: King Abdullah bin Abdulaziz International Center for the Arabic Language, 1437 AH).

Ṭuʿaymah, Rashdī Aḥmad, “A Guide to Preparing Educational Materials for Arabic Language Teaching Programs” (in Arabic). (Mecca: Umm Al-Qura University, 1985).

Ṭuʿaymah, Rashdī Aḥmad, "Samples of objective tests in the Arabic language" (in Arabic). (Cairo: Dār al-Fikr al-ʿArabī, 2003) .

ʿAbdullāh, ʿUmar al-Ṣiddīq, et al., "Language tests" (in Arabic). (Khartoum: Sudan Open University Publications, 2006).

Al-ʿUṣailī, ʿAbd al-ʿAzīz ibn Ibrāhīm, “Basics of Arabic Language Teaching” (in Arabic), (Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Higher Education, Umm Al-Qura University, Institute of Scientific Research, Arabic Language and Literature Research Center).

ʿAlī, Usāmah Zakī al-Sayyid, "Linguistic Tests: A Methodological Approach for Non-Native Arabic Language Teachers" (in Arabic). (Riyadh: King Abdullah bin Abdulaziz International Center for Arabic Language, 2016).

Fām, Rashdī Manṣūr, “Effect size the complement of statistical significance” (in Arabic). Egyptian Journal of Psychological Studies 16 (1997): 57 .

Al-Fawzān, ʿAbd al-Raḥmān ibn Ibrāhīm, "Illuminations for Arabic Language Teachers for Non-Native Speakers" (in Arabic). (2nd ed., Riyadh: King Fahd National Library, 2015).

Al-Qaṣṣāṣ, Mahdī Muḥammad, “Principles of Statistics and Social Measurement” (in Arabic). (Egypt: Mansoura University, Faculty of Arts, 2007).

Gay, L. R., Mills, Geoffrey, & Airasian, Peter, “Educational Research: Competencies for Analysis and Applications”, Translated by: Ṣalāḥ al-Dīn Maḥmūd ʿAllām, (Jordan: Dār al-Fikr, 2013) .

Muḥammad, ʿAbd al-Khāliq Muḥammad, "Language tests" (in Arabic). (2nd ed., Riyadh: King Saud University, 1996).

Al-Muḥammad, Faiṣal ʿAbdullāh Ḥamd, "The effectiveness of a training program in improving achievement test construction skills among social science teachers in the State of Kuwait" (in Arabic). (Amman, Amman University for Graduate Studies, Master’s thesis in Education, 2009).

Mukhtār, Ibrāhīm al-Ḥaṭṭāmī, & ʿAbd al-Ghanī, “The problems faced by trainee teachers in teaching Arabic during practical education from their perspectives – the fourth grade of the first cycle as a

model" (in Arabic). Paper presented at the 3rd International Conference on Arabic Language, Sharjah, UAE, 2018.

Maʿmarī, Aḥlām, "Foundations for developing tests for teaching Arabic to non-native speakers" (in Arabic). Journal of Researcher in Humanities and Social Sciences 35 (Algeria, University of Kasdi Merbah, 2018).

Al-Nuʿaymī, Muḥammad, et al., "Methods and approaches to scientific research" (in Arabic). (Jordan: Al-Warrāq Publishing, 2015).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨
١٩٦

The Islamic University Journal of Arabic Language and Literature

Issue : 16

Apr - Jun 2025

part 2